

83- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار والذاكرين كثيراً والذاكريين اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى جميع النبيين والمرسلين والل كل وسائل الصالحين أما

بعد ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:44

تناولت في الحلقة الماضية بيان فضل التسبيح وعظيم اجره وانه من افضل الاذكار المأثورة ومن انفع العبادات المشروعة. ومن اجل الطاعات التي يحبها الله من عباده وقد اوردت على ذلك جملة طيبة من النصوص القرآنية الكريمة. وفي هذه الحلقة نقف ايها الاخوة

مع - 00:01:02

بعض النصوص النبوية الواردة في فضل التسبيح والدالة على عظيم شأنه ورفع مكانته والسنة مليئة بالنصوص الدالة على عظيم

شأن التسبيح وشريف قدره وجليل ثواب اهله وبيان ما اعد الله لهم - 00:01:26

من اجر كريمة وأفضل عظيمة وعطایا جمة. وقد تضمنت تلك النصوص الدالة على فضل التسبيح باوجه كثيرة من الدالة ومن ذلك

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان التسبيح افضل الكلام واحبه الى الله - 00:01:44

وقد سبق ان مر علينا قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وثبت

في صحيح مسلم من حديث ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:02:06

اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده. وفي لفظ اخر للحديث ان ابا ذر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله؟ قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله - 00:02:25

الله قال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده فدل هذا الحديث عظيم مكانة هذه الكلمة الجليلة عند الله عز وجل

ومن فضائل التسبيح ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ان من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه ذنوبه ولو كانت ولو كانت كثيرة جداً في الصحيح من حديث ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة - 00:03:07

حطت خططيّاه ولو كانت مثل زيد البحر وثبت عنده صلى الله عليه وسلم ان من قالها في الصباح مئة مرة وفي المساء مئة مرة لم يأت

احد يوم القيمة بأفضل مما جاء به الا من قال مثل ذلك وزاد عليه. فقد روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

- 00:03:28

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة

بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه - 00:03:53

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان من قالها في يوم مائة مرة كتب له الف حسنة او حطت عنه الف الحسنة بعشر امثالها روى مسلم

في صحيحه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز - 00:04:11

احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسألته سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة؟ قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف

حسنـة او يحط عنه الف خطـيـة وـمـا وـرـدـ اـيـهـ الـاخـوـةـ فـيـ فـضـلـ التـسـبـيـحـ اـخـبـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ نـقـلـ التـسـبـيـحـ فـيـ
المـيزـانـ يـوـمـ الـقيـامـةـ - 00:04:36

مع خـفـةـ وـيـسـرـ العـلـمـ بـهـ فـيـ الدـنـيـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ كـلـمـاتـ حـبـيـتـاـنـ
الـرـحـمـنـ خـفـيـفـتـاـنـ عـلـىـ اللـسـانـ تـقـيـلـتـاـنـ فـيـ المـيـزـانـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ - 00:05:03

سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيـمـ وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ كـلـمـاتـ هـيـ خـبـرـ مـقـدـمـ مـبـدـأـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيـمـ
قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـنـكـتـةـ فـيـ تـقـدـيمـ الـخـبـرـ تـشـوـيـقـ السـامـعـ إـلـىـ الـمـبـدـأـ وـكـلـمـاـ طـالـ الـكـلـامـ فـيـ وـصـفـ الـخـبـرـ - 00:05:23

حسـنـ تـقـدـيمـهـ لـآنـ كـثـرـ الـأـوـاصـافـ الـجـمـيـلـةـ تـزـيـدـ السـامـعـ شـوـقـاـ وـقـدـ وـصـفـ الـكـلـمـاتـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـثـلـاثـةـ أـوـصـافـ جـمـيـلـةـ عـظـيـمـةـ جـلـيـلـةـ
وـهـيـ آنـهـاـ حـبـيـتـاـنـ إـلـىـ الـرـحـمـنـ خـفـيـفـتـاـنـ عـلـىـ اللـسـانـ تـقـيـلـتـاـنـ فـيـ المـيـزـانـ - 00:05:46

وـقـدـ خـصـ لـفـظـ الرـحـمـنـ بـالـذـكـرـ هـنـاـ لـآنـ الـمـقـصـودـ مـنـ الـحـدـيـثـ بـيـانـ سـعـةـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ سـعـةـ رـحـمـتـهـ عـبـادـةـ حـيـثـ يـجـازـيـ عـلـىـ الـعـمـلـ
الـقـلـيلـ بـالـثـوـابـ الـجـزـيلـ وـالـأـجـرـ الـعـظـيـمـ.ـ فـماـ اـيـسـرـ النـطـقـ بـهـاتـيـنـ الـكـلـمـتـيـنـ عـلـىـ - 00:06:07

وـمـاـ اـعـظـمـ اـجـرـ ذـلـكـ وـثـوـابـهـ عـنـ الـكـرـيـمـ الرـحـمـنـ.ـ وـقـدـ وـصـفـ الـكـلـمـاتـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـالـخـفـةـ وـالـثـقـلـ الـخـفـةـ عـلـىـ اللـسـانـ وـالـثـقـلـ فـيـ
الـمـيـزـانـ.ـ لـبـيـانـ قـلـةـ الـعـمـلـ وـكـثـرـ الـثـوـابـ عـنـ الدـلـلـ.ـ فـمـاـ اوـسـعـ فـضـلـهـ وـمـاـ اـعـظـمـ عـطـاءـهـ - 00:06:27

سـبـحـانـهـ وـمـنـ فـضـائـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ مـاـ روـاهـ التـرـمـذـيـ وـابـنـ حـيـانـ وـالـحـاـكـمـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـيـ الزـيـرـ عـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـنـ قـالـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيـمـ وـبـحـمـدـهـ غـرـسـتـ لـهـ نـخـلـةـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:06:47

وـلـهـ شـاهـدـاـنـ اـحـدـهـاـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ مـوـقـوـفـاـ فـرـجـهـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ فـيـ مـصـنـفـهـ.ـ وـالـاـخـرـ مـنـ
حـدـيـثـ مـعـاذـ اـبـنـ سـهـلـ مـرـفـوـعـاـ خـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ - 00:07:08

وـمـنـ فـضـائـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ مـاـ روـاهـ الطـبـرـانـيـ وـالـحـاـكـمـ مـنـ حـدـيـثـ جـبـيرـ اـبـنـ مـطـعـمـ عـنـ اـبـيـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ مـنـ قـالـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ - 00:07:26

وـاتـوبـ الـيـكـ فـقـالـهـاـ فـيـ مـجـلـسـ ذـكـرـ كـانـ كـالـطـابـعـ يـطـبـعـ عـلـيـهـ.ـ وـمـنـ قـالـهـاـ فـيـ مـجـلـسـ لـغـوـ كـانـتـ كـفـارـةـ لـهـ.ـ قـالـ الـحـاـكـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ
عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـمـ وـلـمـ يـخـرـجـاهـ.ـ وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ وـصـحـحـهـ الـعـلـامـ الـالـبـانـيـ - 00:07:46

وـرـوـيـ التـرـمـذـيـ وـابـنـ حـيـانـ وـالـحـاـكـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـنـ جـلـسـ فـكـثـرـ
فـيـهـ لـغـطـهـ.ـ فـقـالـ قـبـلـ اـنـ يـقـومـ مـنـ مـجـلـسـهـ ذـلـكـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ - 00:08:08

اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ الـيـكـ الاـغـفـرـ لـهـ مـاـ كـانـ فـيـ مـجـلـسـهـ ذـلـكـ فـهـذـهـ اـيـهـ الـاخـوـةـ مـسـتـمـعـونـ جـمـلـةـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـوارـدـةـ فـيـ التـسـبـيـحـ.ـ وـالـدـالـلـةـ
عـلـىـ عـظـيـمـ فـضـلـهـ وـجـزـيلـ ثـوـابـهـ عـنـ اللـهـ وـفـيـ اـكـثـرـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ قـرـنـ مـعـ التـسـبـيـحـ حـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:08:28

وـذـكـرـ لـآنـ التـسـبـيـحـ هـوـ تـنـزـيـهـ هـوـ تـنـزـيـهـ اللـهـ عـنـ النـقـائـصـ وـالـعـيـوبـ.ـ وـالـتـحـمـيدـ فـيـهـ اـثـبـاتـ الـمـحـامـدـ كـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـاـثـبـاتـ اـكـمـلـ مـنـ
الـسـلـبـ.ـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـرـدـ التـسـبـيـحـ مـجـرـداـ.ـ لـكـنـ وـرـدـ مـقـرـوـنـاـ بـمـاـ يـدـلـ - 00:08:51

عـلـىـ اـثـبـاتـ الـكـمـالـ.ـ فـتـارـةـ يـقـرـنـ بـالـحـمـدـ كـمـاـ فـيـ هـذـهـ النـصـوصـ وـتـارـةـ يـقـرـنـ باـسـمـ مـاـ الـاسـمـاءـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ الـعـظـمـةـ وـالـجـلـالـ.ـ كـقـولـ سـبـحـانـ
الـلـهـ الـعـظـيـمـ وـقـولـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـأـعـلـىـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـالـتـنـزـيـهـ لـاـ يـكـوـنـ مـدـحـاـ إـلـاـ إـذـاـ تـضـمـنـ مـعـنـىـ ثـبـوتـيـاـ.ـ وـلـهـذـاـ عـنـدـمـاـ نـزـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ
نـفـسـهـ عـمـاـ - 00:09:11

إـلـاـ يـلـيقـ بـهـ اـعـدـاءـ الرـسـلـ سـلـمـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ.ـ الـذـيـنـ يـثـبـتوـنـ لـهـ صـفـاتـ كـمـالـهـ وـنـعـوتـ جـالـلـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـهـ وـذـكـرـ فـيـ
قـوـلـهـ تـعـالـىـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـلـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:09:40

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ اـيـضاـ حـمـدـ اللـهـ نـفـسـهـ بـعـدـ انـ نـزـهـهـاـ.ـ وـذـكـرـ لـآنـ الـحـمـدـ فـيـهـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـصـفـاتـ وـالـتـسـبـيـحـ فـيـهـ تـنـزـيـهـ اللـهـ عـنـ النـقـائـصـ
وـالـعـيـوبـ فـجـمـعـ فـيـ الـآـيـةـ بـيـنـ التـنـزـيـهـ عـنـ الـعـيـوبـ بـالـتـسـبـيـحـ وـاـثـبـاتـ الـكـمـالـ بـالـحـمـدـ.ـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ يـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ كـثـيرـاـ - 00:10:03

فـالـتـسـبـيـحـ وـالـحـمـدـ اـيـهـ الـاخـوـةـ اـصـلـانـ عـظـيـمـانـ وـاسـاسـانـ مـتـيـنـاـنـ يـقـوـمـ عـلـيـهـمـاـ الـمـنـهـجـ الـحـقـ فـيـ تـوـحـيـدـ بـالـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ هـذـاـ وـالـىـ

اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:27](#)

فقه الداعية والاذكار كثيراً والاذكار اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الداعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ [الاستاذ الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الداعية والاذكار - 00:10:49](#)